اسم يشبه الفعل مثال الفعل الظاهر استوى الماء والخشبة
وجاء البرد والطيالسة ومثال الفعل المقدر كيف انت وقصعة
من ثريد تقديره كيف تكون وقصعة ومثال الاسم المشبه
للفعل حسبك وزيدا درهم اي كافيك وزيدا درهم ومثله قول
الشاعر • فقدني واياهم فان الق بعضهم • يكونوا كتعجيل السنام
المسرهد • وقول الآخر انشده ابو علي • لا تحبسنك اثوابي فقد
جمعت • هذا ردائي مطويا وسربالا • وجعل سربالا مفعولا معه وعامله
مطويا واجاز ان يكون عامله هذا والخلاف في امتناع تقديم
المفعول معه على عامله ولذلك قيد بالسبق في قوله بما من الفعل
وشبهه سبق اما تقدم المفعول معه على مصحوبه فالجمهور
على منعه واجازه ابو الفتح في الخصائص واستدل بقول الشاعر
جمعت وفحشا غيبة ونميمة • خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي •
وقول الآخر • اكنيه حين اناديه لاكرمه • ولا القبه والسوءة اللقبا
على رواية من نصب السوءة واللقب اراد ولا القبه اللقب والسوءة
اي مع السوءة لان من اللقب ما يكون لغير سوءة كتلقيب الصديق
رضي الله عنه عتيقا لعتاقة وجهه فلهذا قال الشاعر ولا القبه
اللقب مع السوءة اي ان القبه لقبه بغير سوءة قال الشيخ رحمه
الله ورضي عنه ولا حجة لابن جني في البيتين لامكان جعل الواو
فيهما عاطفة قدمت هي ومعطوفها وذلك في البيت الاول
ظاهر واما في الثاني فعلى ان يكون اصله ولا القبه اللقب
واسوءه السوء ثم حذف ناصب السوء كما حذف ناصب العيون
من قوله وزججن الحواجب والعيونا ثم قدم العاطف ومعمول الفعل
المحذوف ولا بالواو في القول الاحق ردا لما ذهب اليه عبد
الظاهر رحمه الله في جمله من ان الناصب للمفعول معه هو الواو
واحتجوا عليه بانفصال الضمير بعدها نحو جلست واياك
فلو كانت عاملة لوجب اتصال الضمير بها فقيل جلست وك
كما يتصل بغيرها من الحروف العاملة نحو انك ولك فلما لم

يقع

يقع الضمير بعد الواو الا منفصلا وكقوله فكان واياها كحران لم
يفق من الماء اذ لاقاه حتى تقددا علم انها غير عاملة وان المنتصب
بعدها بما قبلها من الفعل او شبهه كما تقدم • ص
وبعد ما استفهام او كيف نصب • بفعل كون مضمر بعض العرب
ش من كلامهم كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيد برفع
ما بعد الواو على انها عاطفة على ما قبلها وبعضهم ينصب فيقول
كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا فيجعل الواو بمعنى مع وما
قبلها مرفوعا بفعل مضمر هو الناصب لما بعدها تقديره كيف تكون
وقصعة وما تكون او ما يلابس وزيدا فلما حذف الفعل وحده
انفصل الضمير المستكن فيه فقيل كيف انت وقصعة وما انت
وزيدا ومثله قول الشاعر • فما انت والسير في متلف يبرح
بالذكر الضابط • ونظير اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف
وما اضماره بعد ازمان في قول الشاعر • ازمان قومي والجماعة كالذي
لزم الرحالة ان تميل مميلا • نصب الجماعة مفعولا معه بكان مضمرة
التقدير ازمان كان قومي والجماعة كذا قدره سيبويه رحمه الله
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق • والنصب مختار لدى ضعف النسق
ش الاسم الواقع بعد واو مسبوقة بفعل او شبهه ضربان ضرب
يصح كونه مفعولا معه وضرب لا يصح فيه ذلك اما الضرب الاول
فما صح كونه فضلة وكون الواو معه للمصاحبة وهو على ثلثة اقسام
قسم يختار عطفه على نصبه مفعولا معه وقسم يختار نصبه
مفعولا معه على عطفه وقسم يجب نصبه مفعولا معه اما ما
يختار عطفه فما امكن فيه العطف بلا ضعف لا من جهة اللفظ
ولا من جهة المعنى كقولك كنت انا وزيد كالاخوين فالوجه رفع
زيد بالعطف على الضمير المتصل لان العطف ممكن وخال عن
الضعف من جهة اللفظ للفصل بين الضمير المتصل وبين
المعطوف بالتوكيد ومن جهة المعنى ايضا لانه ليس في جمع بين
زيد والضمير في الاخبار عنهما بالجار والمجرور تكلف ويجوز

والنصب ان لم يجز العطف يجب • او اعتقد اضمار عامل تصب

Copyright © King Saud University